تدخلات إيرانية في سورية

عن شهر نيسان ٢٠٢٣

الملف رقم (٤٩)

التدخلات الإيرانية في سورية ٤٩

الملخص التنفيذي

للملف رقم ٤٩ من تدخلات إيرانية في سورية

تراهن دولة الاحتلال الإيرانية على عامل الوقت لتعزيز وجودها وهيمنتها على سورية والمنطقة وذلك من خلال العمل على التغيير الديموغرافي وتغيير المذاهب السنية فيها، باجتذاب شريحة الأطفال وتغذية عقولهم بالأفكار الشيعية المسمومة للسيطرة على المنطقة وفرض هيمنتها. رغم أن إسرائيل تشن ضربات جوية باستمرار لتقليم أظافر التمدد الإيراني إلا أن هذه الضربات غير كافية البتة للقضاء على القوى العسكرية الإيرانية فضلاً عن أنَّه لا يستهدف التغلغل الثقافي الإيراني مطلقاً. كما أن التهافت العربي لاستعادة العلاقات مع إيران ومع الأسد أظهر ضعف القرار العربي وانقسامه وزاد من تمسك الأخيرة بموقفها بمساندة الأسد وبإصرارها باستمرار احتلالها للأراضي السورية وبتنفيذ كامل برنامجها التشَيّعي في المنطقة.

التغلغل الثقافي الإيراني في سوريا.. استهداف العقول والشخصية السورية

المسار السياسي:

- إيران تسير على خطى نظام الأسد المجرم وتحتفظ بحق الرد على الغارات الإسرائيلية، حيث نفَّذت الطائرات الإسرائيلية ضربات جوية ضد أهداف ومواقع إيرانية مهمة بسوريا، وأدَّت هذه الغارات لمقتل عدد من أبرز قادة ومستشاري إيران الإرهابية في

سوريا (المجرم ميلاد حيدري والمستشار المجرم مقداد مهقاني) وغيرهم، وتوعدت إسرائيل بتنفيذ المزيد من الغارات، لتجبر إيران الإرهابية على مغادرة سوريا.

- أجبرت الغارات الإسرائيلية المتكررة دولة الاحتلال الإيراني على إصدار تصريحات خُلَّبيه لامتصاص غضب مؤيديها وداعميها حيال ما تتعرض له حيث قال الإرهابي مساعد الشؤون الدولية في وزارة الدفاع الإيرانية العميد "حمزة قلندري" بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٤ قائلاً بأنَّ الوزارة مستعدة لمساعدة نظام الأسد المجرم في تعزيز دفاعات قواته الجوية ضد الاعتداءات الإسرائيلية، وتابع قائلاً إنَّ النظام الإيراني الإرهابي يدعم منظومات الدفاع الجوية التابعة لنظام الأسد الإرهابي من أجل أن تكون قادرة على حماية أجوائها والتصدي للغارات الإسرائيلية.

المسار الاقتصادي:

- رغم العقوبات الأمريكية وحلفائها على إيران الإرهابية والدول الأخرى، بعدم دعم ومساعدة نظام الأسد الإرهابي، إلا أنَّ هذه العقوبات لم تمنع يوماً إيران الإرهابية من نقل النفط ومشتقاته لنظام الأسد الإرهابي، وإنَّ الهدف الأساسي لاستمرار إيران الإرهابية بنقل النفط لسوريا، كسب حاضنة شعبية من خلال تلميع صورتها بأنَّها المنقذ الوحيد الذي استمر بدعم النظام الأسدي المجرم وحاضنته الشعبية في محنته الاقتصادية.

- تبدي إيران الإرهابية اهتمامًا بالاستثمار الاقتصادي في سوريا في مختلف المجالات عبر تبادلات تجارية، وإحداث أسواق تجارية وتشييد مجمعات ترفيهية، لضمان استمرار وجودها في المنطقة واستكمال مشروعاتها الطائفية واستكمال نهب سوريا وثرواتها بمشاركة روسيا.

المسار الثقافي:

- اجتهدت إيران الإرهابية في العقود الماضية في التأسيس لمراقد شيعية للأئمة المعصومين لديها في سوريا، وذلك بالتنسيق مع المجرم حافظ الأسد، مما جعل المراقد أحد مراكز الوجود العلمي والديني، ومن ثم الاجتماعي والسياسي وحتى العسكري لها في سوريا. وبحجة هذه المزارات ترسل قوافل حجاج شيعة بين الفينة والأخرى وترسل معها شحنات أسلحة لميليشياتها الموجودة في المنطقة.

- لم تكن غاية إيران الإرهابية منذ دخولها سوريا دعم ومساندة نظام الأسد المجرم للحفاظ على حكمه فحسب، بل كانت غايتها أكبر من ذلك وأوسع بكثير، حيث أنَّها تسعى لبناء قوة كبيرة في سوريا في سبيل توسيع أماكن سيطرتها في المنطقة، وذلك لإحياء الإمبراطورية الفارسية، وإنَّ تدخلها في سوريا هيأ لها الفرصة المناسبة، لذلك بدأت تعمل على تحقيق مشروعها الطائفي في سوريا من خلال الاستيلاء على أملاك المدنيين بطرق وأساليب شتى وحجج واهية، ومن ثم توزعها على عائلات ميليشياتها الإرهابية.

المسار الأمني والمخابراتي:

- أرسلت دولة الاحتلال الإيراني أسلحة نوعية ومتطورة لميليشياتها الإرهابية للرد على الضربات الأمريكية، لحفظ ماء وجهها بعد أن شهدت المنطقة الشرقية من سوريا تصعيداً كبيراً بينها وبين قوات التحالف الدولي، حيث تعرضت الميليشيات الإيرانية الإرهابية لضربات قوية من قبل قوات التحالف حيث كبَّدتها خسائر بشرية كبيرة بالإضافة للعتاد الحربي، وذلك رداً على تطاول إيران الإرهابية على القوات الأمريكية شرقي سوريا.
- أدخلت إيران الإرهابية مؤخراً كميات كبيرة من الأسلحة لميليشياتها الإرهابية في سوريا؛ بحجة إدخال المساعدات الإنسانية لاستخدامها بأعمال تخريبية وعدائية في المنطقة، لزعزعة استقرارها. حيث أرسلت مؤخراً شحنة صواريخ من نوع ميثاق٢ وميثاق ٣، وهي صواريخ إيرانية المنشأ تعمل بتقنية صينية والغرض منها "ملاحقة الطائرات الحربية وتجنب البالونات الحرارية بهدف تحقيق إصابة مباشرة فيها، بعد كثرة الاستهدافات التي تتعرض لها ميليشياتها من قبل الطيران الإسرائيلي وطيران التحالف.

- أجرى قياديون من "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي الشهر الماضي اجتماعًا امنيًّا طارئًا في مضافة الإرهابي "الحاج فاضل" في حي القصور بمدينة دير الزور، بحثوا خلاله وضع خطط بديلة لاستقطاب أعداد كبيرة من أبناء عشائر المنطقة، بعد فشل شيوخ ووجهاء المنطقة بتجنيد أبناء العشائر في صفوف الميليشيات الإيرانية الإرهابية.

مسار الضربات الجوية:

- تكبّدت ميليشيات الاحتلال الإيرانية خسائر بشرية على صفوف القادة وخسائر مادية في العتاد، حيث نفذ طيران الاحتلال الإسرائيلي غارات جوية استهدفت كلاً من قاعدة T4 الجوية الواقعة غرب مدينة تدمر بريف حمص الشرقي، ومطار الضبعة بالقرب من مدينة القصير القريبة من الحدود اللبنانية أدت إلى مقتل القيادي بميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية الإرهابي "مقداد مهقاني" ومقتل القيادي الإرهابي "حسن محمد ياسين صوفان"، مع خمسة عناصر آخرين من مليشيات "حزب الله" الإرهابية، وكذلك تدمير مدرج المطار وأحد الهنغارات بالإضافة إلى محطة اتصال وتحكم بالطائرات المسيّرة ومستودعات للأسلحة، واشتعال الحرائق في الأماكن المستهدفة.

- جدد التحالف الدولي استهدافه للميليشيات الإيرانية المحتلة في شرقي سوريا، أدى لمقتل ثلاثة أشخاص وتسعة جرحى، فيما نقلت سيارات الإسعاف التابعة للحرس الثوري الإيراني" الإرهابي في الميادين القتلى والجرحى إلى مشافي دير الزور، جاء ذلك على خلفية استهداف تلك الميليشيات للقواعد الأمريكية المنتشرة في المنطقة.

نافذة حرب المخدرات:

- تمكّن حرس الحدود العراقي من ضبط شحنة مخدرات داخل سيارة انتر وضعت بين صناديق الفواكه تعود لميليشيا "حزب الله" الإرهابية، كانت في طريقها إلى سوريا، حيث تعتمد ميليشيا إيران الإرهابية بشكل عام وميليشيا "حزب الله" الإرهابية بشكل خاص على تجارة المخدرات في تمويل عملياتها الإرهابية في سوريا، كما أنَّها تعتبر من أكبر مصادر الدخل لهذه الميليشيات الإرهابية، وذلك لترسيخ وجودها في سوريا، إضافة إلى أنَّها جزء من مخططاتها لتدمير المنطقة برمتها.

مسار التمدد الإيراني على كامل الأرض السورية:

المنطقة الشرقية:

- تحَّول البحث عن نبتة "الكمأة" في البادية السورية إلى مصيدة للمدنيين، وساحة صراع بين الميليشيات الإرهابية المسلحة المنتشرة في تلك المناطق التي قسَّمت المناطق فيما بينها وفرضت الضرائب على الأشخاص الذين يرغبون بجمع الكمأة كل في منطقته، وكذلك زرعت الألغام في المناطق الغنية بهذه المادة، ولهذا فعند دخول مجموعة للبحث عن الكمأة دون علم هذه الميليشيات الإرهابية يدفعون حياتهم ثمناً لذلك إما بانفجار ألغام بهم أو بالقتل المباشر من قبل هذه الميليشيات الإرهابية.

افتتحت ميليشيات إيران الإرهابية دورات انتساب جديدة في صفوفها خاصة بأهل المنطقة الشرقية، وذلك لتعويض خسائرها البشرية بسبب الضربات الأمريكية والإسرائيلية بالإضافة للخسائر التي تتلقاها بشكل دوري نتيجة صراعها الدائر مع تنظيم داعش الإرهابي في البادية السورية، فكان لابد من

- تم تشكيل ميليشيا إرهابية جديدة تابعة للميليشيات الإيرانية الإرهابية في مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي تحت مسمى "كتائب الإمام علي" بقيادة الإرهابي "أبو علي الكروي"، بعد الغارات الجوية التي نفذها التحالف الدولي على مدينتي الميادين والبوكمال، وتضم الميليشيات الإرهابية قرابة ٦٠ عنصرًا إرهابياً جلهم من الجنسية العراقية، وتمتلك عناصرها الإرهابية آليات حديثة، ويرتدون زيًا موحدًا.

التدخلات الإيرانية في سورية الملف رقم ٤٩

مقدمة:

مازالت السياسة الإيرانية تلعب على عامل الوقت لتعزيز وجودها وهيمنتها على سورية والمنطقة وتراهن على التغيير الديموغرافي وتغيير المذاهب السنية فيها، كما أنَّها تراهن على الوقت في هذه المسألة على برعمة الأطفال الذين أمدتهم بأفكارها ووصولهم إلى سن الرشد الذي يصعب فيه التأثير عليهم وتغيير قناعاتهم التي تربوا عليها، وبذلك يكونوا قادرين على التأثير على الأجيال القادمة ونشر الفكر الشيعي ليكون هو المسيطر في المنطقة، وربما يُبرر هذا التراخي الدولي مع إيران بالرغبة الغربية وقبولها الغير معلن بهذا التغيير، لذلك فإنَّها تمنحها الوقت المناسب لتمرير مشروعها. حيث مازالت جميع الضربات الجوية التي تقوم بها إسرائيل وقوى التحالف تهدف إلى منع تمدد وتوسع إيراني يمكن أن يهدد إسرائيل بشكل مباشر مستقبلاً، ولا يهدف البتة إلى القضاء على القوى العسكرية الإيرانية فضلاً عن أنَّه لا يستهدف التغلغل الثقافي الإيراني مطلقاً. في وقت سابق كان الروس يعملون على فرملة بعض الأنشطة الإيرانية في إطار التنافس على السيطرة، ولكن مع انغماس الروسي في الحرب الأوكرانية فإنَّ السياسة الروسية في سوريا تعمل للحفاظ على المكاسب في أهم القواعد التي حصلت عليها وبنفس الوقت فإنَّها تهدهد على الأذرع الإيرانية؛ لكسب ودها والحفاظ على علاقة جيدة مع إيران لدعم حربها على الشعب الأوكراني وأرضه، وهذا ينعكس سلباً على قضيتنا السورية ويُطيل أمدها. التهافت العربي لاستعادة العلاقات مع إيران ومع الأسد أظهر ضعف القرار العربي وانقسامه وزاد من تمسك الأخيرة بموقفها بمساندة الأسد وبإصرارها باستمرار احتلالها للأراضي السورية وبتنفيذ كامل برنامجها التشَيّعي في المنطقة.

نوافذ سياسية:

سلاح الرد الإيراني هو الاحتفاظ بحق الرد على الغارات الإسرائيلية

نفَّذت الطائرات الإسرائيلية ضربات جوية ضد أهداف ومواقع إيرانية مهمة بسوريا، وأدَّت هذه الغارات لمقتل عدد من أبرز قادة ومستشاري إيران الإرهابية في سوريا (المجرم ميلاد حيدري والمستشار المجرم مقداد مهقاني) وغيرهم، وتوعدت إسرائيل بتنفيذ المزيد من الغارات، لتجبر إيران الإرهابية على مغادرة سوريا، في حين توعدت إيران الإرهابية بالرد على الضربات الإسرائيلية في الوقت الذي تراه مناسباً، هذا ما تحدَّث به الإرهابي "ناصر كنعاني" بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٢، قائلاً: إنَّ بلادنا تدين الهجمات الإسرائيلية على العاصمة السورية دمشق وضواحيها، مستغرباً عدم صدور رد فعل

رادع من المجتمع الدولي على الهجمات العسكرية العدوانية الإسرائيلية على سوريا، وانتهاك لسيادتها ووحدتها والقانون الدولي، وتابع قائلاً "إنَّنا لن نتهاون في الرد على إسرائيل انتقاماً لدماء مستشارينا العسكريين في سوريا وإنَّنا نحتفظ بحقنا في الرد على مقتل مستشارينا بسوريا في الزمان والمكان المناسبين".

في حين صرَّح وزير الدفاع الإسرائيلي المُقال "يوآف غالانت" بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٣، أثناء زيارة ميدانية لإحدى فرق الجيش الإسرائيلي، بأنَّ بلاده ستعمل على إخراج (إيران وحزب الله) الإرهابيين من سوريا، مع عدم السماح لطهران الإرهابية بتهديد الإسرائيليين وقال "غالانت": "إنَّ إسرائيل ستعمل على إخراج (إيران وحزب الله) الإرهابيين من سوريا، ولن تسمح لهم بإيذاء الإسرائيليين"، وأضاف.. "نحن في توتر على جميع الجبهات.. الإيرانيون الإرهابيون يرسلون أذرعهم إلى يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وإلى حدود لبنان وأيضاً إلى سوريا وإلى غزة.. نحن نرى ذلك جيداً، وأوضح أنَّ إيران الإرهابية تحاول أن تتمركز في سوريا وتحاول أن تنفذ عمليات ضدنا، ولن نسمح للإيرانيين الإرهابيين ولعملائهم في حزب الله الإرهابي أن يضروا بنا، و لم نسمح بذلك في الماضي، ولا نسمح به في الحاضر، ولن نسمح به في المستقبل، وعند اللزوم سنضربهم وسنخرجهم من سوريا إلى المكان الذي يجب عليهم أن يكونوا فيه، وهو إيران الإرهابية وليس في سوريا، وكذلك قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال جلسة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٢، أنَّ "إسرائيل" تحارب الإرهاب بقوة، وتحارب أعداءها على جميع الجبهات، وذلك عقب ثلاث ضربات صاروخية مركَّزة طالت مواقع للنظام الأسدي المجرم وإيران الإرهابية في سوريا، وأوضح "نتنياهو" أنَّ إسرائيل تحارب الإرهاب باستخدام طريقتين، الطريقة الأولى مباشرة تعتمد على الاعتقالات والقتل، أمَّا الطريقة الثانية فتعتمد على توجيه الضربات الحاسمة، وتكليف كل من يدعم الإرهاب خارج الحدود الإسرائيلية (إيران الإرهابية) ثمناً باهظاً، والجدير ذكره (تتعرض مواقع عدة لنظام الأسد المجرم وميليشيات إيران الإرهابية لضربات

جوية مستمرة من قبل إسرائيل وأمريكا في مناطق دمشق وريفها وحمص وحماة وحلب ودير الزور وريفها)، وكانت هذه الميليشيات الإرهابية تتلقى الضربات برحابة صدر وضبط لنفس وأحياناً أخرى تندد وتتوعد بالرد، والأهم من ذلك أنَّ إسرائيل وأمريكا تقصفهم وهم يردون على تلك الضربات بقصف المدنيين في المناطق المحررة شمالي سوريا.

إيران تشكو إسرائيل للأمم المتحدة وتهدد بحماية الأسد

تلقَّت الميليشيات الإيرانية الإرهابية وعصابات الأسد المجرمة ضربات إسرائيلية مكثفة كبَّدتها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد، وبما أنَّ إيران الإرهابية تتواجد بسوريا بقوة وتدَّعي أنَّها دولة الممانعة والمقاومة لإسرائيل فكان لابد من تصريحات خُلَّبيه تمتص غضب مؤيديها وداعميها حيال ما تتعرض له من قصف إسرائيلي، هذا ما تحدَّث به الإرهابي مساعد الشؤون الدولية في وزارة الدفاع الإيرانية العميد "حمزة قلندري" بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٤ قائلاً بأنَّ الوزارة مستعدة لمساعدة نظام الأسد المجرم في تعزيز دفاعات قواته الجوية ضد الاعتداءات الإسرائيلية، وتابع قائلاً إنَّ النظام الإيراني الإرهابي يدعم منظومات الدفاع الجوية التابعة لنظام الأسد الإرهابي من أجل أن تكون قادرة على حماية أجوائها والتصدي للغارات الإسرائيلية، وإنَّنا في إيران الإرهابية ملتزمون بحماية ومساعدة الدول الصديقة التي أبرمنا معها اتفاقات الدفاع المشتركة ضد الأعداء مثل سوريا، ولن نتخلى عنها وسنمدها بما يلزم من منظومات الدفاع الجوية لحماية نفسها، كما وطالب مندوب إيران الإرهابية لدى الأمم المتحدة الإرهابي "أمير سعيد إيرواني"، بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٧ من خلال رسالة أرسلها إلى الأمم المتحدة ومجلس

الأمن باتخاذ إجراءات لوقف الهجمات الإسرائيلية في سوريا، وفق ما ذكرت وكالة "إرنا" وقال :"إنَّ الكيان الإسرائيلي يواصل أعماله العدوانية ضد سوريا دون أي عواقب وعقاب من المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وإنَّ إسرائيل انتهكت القوانين الإنسانية والدولية واستهدفت بشكل منهجي ومتعمد البنية التحتية الحيوية في سوريا، بما في ذلك مطاري دمشق وحلب الدوليين، وقتلت الغارات الإسرائيلية المستشارين العسكريين الإيرانيين الإرهابيين (الرائد ميلاد حيدري، والنقيب مقداد مهقاني جعفر آبادي)، بالغارات التي نفذت على دمشق، معتبراً أنها جريمة بشعة وانتهاك صارح للقوانين الدولية.

والجدير ذكره أنَّ هذه التحركات الإيرانية الإرهابية الخارجية ومطالبتها المجتمع الدولي لمحاسبة إسرائيل ظاهرها حماية نظام الأسد المجرم، ولكن حقيقتها المبطنة هي حماية ميليشياتها الإرهابية، لأنَّ معظم الغارات الإسرائيلية تستهدف أهداف ومواقع إيرانية، ولهذا فهي مطالبة بالرد على الغارات الإسرائيلية حتى ولو بالتصريحات والتنديد، وذلك للحفاظ على هيبتها بين مؤيدها وحاضنتها الشعبية.

نافذة اقتصادية:

إيران مستمرة بدعم الأسد بالنفط

رغم العقوبات الأمريكية وحلفائها على إيران الإرهابية والدول الأخرى، بعدم دعم ومساعدة نظام الأسد الإرهابي، إلا أنَّ هذه العقوبات لم تمنع يوماً إيران الإرهابية من نقل النفط ومشتقاته لنظام الأسد الإرهابي، وإنَّ الهدف الأساسي لاستمرار إيران

الإرهابية بنقل النفط لسوريا، كسب حاضنة شعبية من خلال تلميع صورتها بأنَّها المنقذ الوحيد الذي استمر بدعم النظام الأسدي المجرم وحاضنته الشعبية في محنته الاقتصادية، وذلك لتمرير مشاريعها الطائفية بسهولة، رغم أنَّ الدعم الإيران الإرهابي تراجع كثيراً لعدم قدرة نظام الأسد المجرم على تنفيذ شروط إيران الإرهابية، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٥ عن وصول ناقلتي النفط الإيرانيتين "SIRVAN SABOU" و"DARAN"، إلى مصب بانياس النفطي على الساحل السوري، وهما محملتين بالنفط ومشتقاته، حيث تم إفراغ حمولتهما في الميناء ليعاد توزيعها على مناطق عصابات الأسد المجرم، وعلى الرغم من استمرار تدفق النفط الإيراني لسوريا، إلا أنَّ الأزمة الاقتصادية مازالت تعصف بنظام الأسد المجرم، لأنَّ ما ترسله إيران الإرهابية يُرسل قسم منه لـ"حزب الله" الإرهابي في لبنان والباقي لا يغطي ربع احتياجات الشعب السوري، بعدما رفض نظام الأسد المجرم دفع ثمن النفط سلفاً وبالدولار الأمريكي، ممّا اضطر النظام الأسدي المجرم للبحث عن النفط البديل القادم من روسيا المحتلة، والتي لم تلبي رغباته وخذلته، بسبب انشغالها في صراعاتها الأخرى ليبقى تحت رحمة إيران الإرهابية، والجدير ذكره أنَّ النفط ومشتقاته يكون متوفراً بالسوق السوداء في مناطق عصابات الأسد المجرمة وهذا إنْ دلَّ على شيء يدل على أنَّ النفط الذي ترسله إيران الإرهابية يعطى للتجار ولا يوزع إلا جزء يسير منه على منشآت وقطاعات النظام المجرم، أي أنَّ النظام المجرم وأذرعه ليس غايتهم دعم ومساعدة الشعب في محنته بل هو تحقيق الأرباح وجني المال.

ابرام عقود طويلة الأمد بين النظامين السوري والإيراني

تبدي إيران الإرهابية اهتمامًا بالاستثمار الاقتصادي في سوريا في مختلف المجالات عبر تبادلات تجارية، وإحداث أسواق تجارية وتشييد مجمعات ترفيهية، هذا ما أكَّده مصدرنا في يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٤/٢٦ حيث أعلن وزير الطرق والتنمية العمرانية الإيراني الإرهابي "مهرداد بذرباش" عن توقيع اتفاقيات اقتصادية جديدة مع حكومة النظام الأسدي المجرمة، وأوضح الإرهابي "بذرباش"، أنَّه سيتم الانتهاء من أهم القضايا التي كانت على جدول الأعمال وأبرزها إزالة العقبات التي يعاني منها القطاع الخاص والإنتاجي في سوريا، كما وأفاد بأنَّ اللجنة الاقتصادية السورية -الإيرانية المشتركة عقدت مباحثات بمشاركة ممثلين عن الجانبين في قطاعات الاقتصاد والتجارة والإسكان والنفط والصناعة والكهرباء والنقل والتأمينات، وجرى الاتفاق بين الطرفين على إيصال التعرفة الجمركية على الواردات من السلع إلى الرقم صفر، وتم الاتفاق على إيفاد ٥٠ ألف شخص لزيارة الأماكن الدينية في سوريا كل عام، واتفق الطرفان على ثلاث مناطق

تجارية حرة، ستبدأ إيران الإرهابية نشاطها فيهن، كما اتفقا على تشكيل ثمان لجان تخصصية، واحدة مختصة بالمصارف والشؤون المالية والتأمين، وثانية مختصة بالشؤون الاستثمارية منها الكهرباء وأولويات الخط الائتماني الإيراني، وثالثة مختصة بملف النفط كتصدير المواد البتروكيماوية والاستثمار في الحقول المختلفة، وستناقش اللجنة الرابعة ملف النقل، كمناقشة موضوع الممر السككي، والرحلات بين البلدين، وتدشين ميناء "الحميدية"، بينما تختص اللجنة الخامسة بالشؤون التجارية والصناعية وبناء المدن الصناعية، أما اللجنة السادسة فتتعلق بالشؤون الزراعية، وتختص اللجنة السابعة بالشؤون السياحية منها السياحة الدينية، واللجنة الأخيرة لمتابعة الديون والمستحقات لمعرفة حجم الديون وكيفية استردادها، كأن يحصل الجانب الإيراني الإرهابي على أراضٍ بدل هذه الديون، بحسب ما صرَّح وزير الطرق الإيراني الإرهابي، والجدير ذكره أنَّ الدور الإيراني الإرهابي تعاظم اقتصاديًا في سوريا منذ أواخر عام ٢٠١١، بعد مقاطعة دول عربية وأجنبية النظام الأسدي المجرم جراء سياساته الأمنية، وفرض عقوبات على النظام المجرم شملت وقف التعامل مع المصرف المركزي السوري، ووقف المشاريع التجارية، وتجميد أرصدة مسؤولين سوريين.

نافذة ثقافية:

إيران تسعى لتغير البنية السكانية الأصيلة شرقي سوريا

لم تكن غاية إيران الإرهابية منذ دخولها سوريا دعم ومساندة نظام الأسد المجرم للحفاظ على حكمه فحسب، بل كانت غايتها أكبر من ذلك وأوسع بكثير، حيث أنَّها تسعى لبناء قوة كبيرة في سوريا في سبيل توسيع أماكن سيطرتها في المنطقة، وذلك لإحياء

الإمبراطورية الفارسية، وإنَّ تدخلها في سوريا هيأ لها الفرصة المناسبة لذلك، حيث بدأت تعمل على تحقيق مشروعها الطائفي في سوريا من خلال الاستيلاء على أملاك المدنيين بطرق وأساليب شتى وحجج واهية، ومن ثم توزعها على عائلات ميليشياتها الإرهابية، بالإضافة لممارسة ضغوط على سكان المنطقة الأصليين لمغادرة منازلهم وقراهم للنجاة بحياتهم، أي أنَّ إيران الإرهابية تعمل على إحداث تغيير ديمغرافي في المنطقة يسهل عليها تمرير مشروعها الصفوي في سوريا على غرار البلدان التي تمكن من التوغل فيها، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١ أنَّ إيران الإرهابية أدخلت أكثر من ٣٠ عائلة شيعية من جنسيات مختلفة (إيرانية وعراقية وفاطمية) وغيرها عبر معبر البو كمال الحدودي بين سوريا والعراق بواسطة سيارات مدنية وصلت إلى مدينة البوكمال، وأنَّ غالبية هذه العائلات الشيعية الطائفية هي عائلات لمقاتلي "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي وسيتم نقل هذه العائلات إلى ريف دير الزور الغربي الخاضع لسيطرة ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية وعصابات الأسد الإرهابية، وستسكن هذه العائلات الشيعية ضمن المنازل التي استولت عليها الميليشيات الإرهابية بحجج مختلفة منها: أنَّ أصحابها خارج المنطقة (فهم معارضون لنظام الأسد المجرم) فوضعت يدها عليها، أو أنَّها أرغمت أصحابها المقيمين على بيعها بالقوة تحت التهديد بالقتل والسجن، وبهذا الشكل تكون إيران الإرهابية قد حققت من جلب العوائل الشيعية أمرين هامين في سبيل المضي بمشروعها الطائفي أولهما ضمنت بقاء عناصرها الإرهابية في المنطقة لاستخدامهم في صراعاتها التوسعية بالمنطقة، وثانياً أحدثت تغيير ديمغرافي في المنطقة، حيث طردت السنة من بيتوهم وممتلكاتهم واستبدلتهم بالشيعة، وإنَّ دير الزور ليست المدينة الوحيدة التي تتعرض لتغيير بنيتها السكانية، فكل المحافظات السورية التي تقبع تحت حكم نظام الأسد المجرم وإيران الإرهابية تعاني من ذلك، ولهذا يتوجب على الشعب السوري الصمود وتقديم المزيد من التضحيات في سبيل الحفاظ على هويته وثقافته في ظل الخذلان الدولي له.

احتفال طائفي بهدف تغير الهوية الثقافية شرقي سوريا

تحاول إيران الإرهابية ومنذ دخولها للقتال بجانب النظام الأسدي المجرم، أن تعمل على وضع حجر أساس لوجودها داخل سوريا بشكل دائم، مستغلة الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتزعزع داخل المجتمع السوري، ولم يقتصر نشاط إيران الإرهابية على الجانب العسكري فقط عبر ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية والميليشيات الإرهابية الموالية لها، بل تعداها إلى محاولة طهران الإرهابية نشر الفكر الشيعي عبر مشاريع ثقافية (تعرف بالمذهب الشيعي ومبادئه الفاسدة) وخدمية وصحية أطلقتها في عدة مدن سورية ،ويعتبر المركز الثقافي الإيراني في دير الزور هو نقطة انطلاق طهران الإرهابية لعملها في نشر فكر "الخامنئي الإرهابي" بين أبناء المدينة، وذلك من

خلال قيامها بنشاطات دينية متنوعة في مراكزها الثقافية وأماكن العبادة لجذب أكبر عدد من سكان المنطقة إليها، عبر تقديم حوافز مادية وإغاثية للحضور، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٧ أنَّ المركز الثقافي الإيراني بدير الزور وبالتعاون مع مديرية أوقاف نظام الأسد المجرمة نظَّمت حفلاً دينياً ضمن مسجد عمر بن الخطاب والمسجد الكبير على مدى يومين متتاليين في مدينة البو كمال شرقي دير الزور وقد حضر هذا الحفل عدداً من المعممين الشيعة الذين قدموا من العراق خصيصاً لهذا الحفل، وألقوا الدروس الدينية التعريفية بالمذهب الشيعي، وفي نهاية المحاضرة التعريفية أقام المركز الثقافي الإيراني الإرهابي مسابقات دينية وقدم هدايا نقدية في محاولة منه للتقرب من أهالي المدينة، وترغيبهم على حضور المزيد من الندوات الثقافية والفكرية الشيعية.

وتعتبر محافظة دير الزور معقل الميليشيات الإيرانية الإرهابية، ولذلك تسعى بكل طاقاتها وإمكاناتها للتغلغل ضمن بنية المجتمع وتغير هويته وتركيبته، إلا أنَّها لم تنجح كثيراً في إحداث تغير ديمغرافي ببنية السكان لأسباب أهمها: الوجود الروسي المحتل الذي ينافس إيران الإرهابية في السيطرة على دير الزور، ويحد من تفردها في تطبيق أهدافها، ومراقبة المجتمع الدولي لإيران الإرهابية، وطبيعة مجتمع دير الزور ذي النسيج الصافي، حيث يمتاز مجتمع دير الزور بوحدة المذهب الديني (السُني) والذي شكّل عائقاً كبيراً أمام مشروع إيران الإرهابية في المنطقة، فلهذا تسعى إيران الإرهابية لتغيير الهوية الثقافية لمجتمع دير الزور رغم التحديات التي تقف أمامها، إلَّا أنَّه قد يبدو أسهل في التطبيق من مشروع التغيير الديموغرافي.

استمرار قوافل الحجيج الشيعية إلى عين علي

اجتهدت إيران الإرهابية في العقود الماضية في التأسيس لمراقد شيعية للأئمة المعصومين لديها في سوريا، وذلك بالتنسيق مع المجرم حافظ الأسد، مما جعل المراقد أحد مراكز الوجود العلمي والديني، ومن ثم الاجتماعي والسياسي وحتى العسكري لها في سوريا،

ومع اندلاع الثورة السورية عام ٢٠١١ ودخول إيران الإرهابية لسوريا لدعم نظام الأسد المجرم لقتل شعبه وتهجيرهم، استغلت إيران الإرهابية المزارات الشيعية لتحقيق أطماعها في المنطقة، حيث ادَّعت أنَّها تدخلت في سوريا لحماية مراقدها الدينية وسعت إيران الإرهابية منذ دخولها سوريا لترميم المزارات الشيعية وتجهيزها؛ من أجل استقبال الزوار الشيعة التي طلبت منهم زيارة هذه المراقد، وأمَّنت لهم الحماية التامة، وذلك لتشجيع هؤلاء على إرسال أبنائهم للمشاركة في حماية هذه المراقد حسب زعمهم، وحتى يومنا هذا ماتزال إيران الإرهابية تستغل الحجاج الشيعية لتمرير مشاريعها في المنطقة.

حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٨ عن وصول وفد من الحجاج الشيعة قادمين من العراق عبر معبر البوكمال الحدودي بين سوريا والعراق لزيارة المزارات الشيعية في سوريا، حيث أوعزت إيران الإرهابية لميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية تولي حماية هذه الوفود حتى وصولهم إلى منطقة "عين علي" في أطراف مدينة الميادين شرقي دير الزور، حيث تقيم المليشيات الإيرانية هناك طقوساً شيعية بزعم "قداسة المكان"، ومن ثم يتم نقلهم عقب انتهاء زيارتهم لمدن أخرى من سوريا بإشراف الحرس الثوري الإيراني الإرهابي وأذنابه في المنطقة، هذا وتعد زيارة المراقد لدى الشيعة المجرمين الاثني عشرية بمنزلة الحج في أركان الإسلام الخمسة الرئيسة عندهم، وفي سياق متصل تسعى الميليشيات الإيرانية الإرهابية إلى التغلغل أكثر بين أبناء المنطقة، من خلال دعمهم بعدة مشاريع تنموية ورياضية، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٤ عن قيام الإرهابي "الحاج رسول" مسؤول المراكز الثقافية الإيرانية في دير الزور، والإرهابي "الحاج أمير عباس" الإيراني المسؤول الأمني والعسكري في البوكمال، بافتتاح ملعب نادي البوكمال الرياضي لكرة القدم وأقيمت مباراة احتفالية جمعت ناديي البوكمال وحطلة، وذلك تحت رعاية الإرهابي "رائد علي الغضبان" عضو اللجنة المركزية وأمين فرع دير الزور لحزب البعث الأسدي المجرم، وبحضور الإرهابي "حازم بطاح" رئيس فرع الاتحاد الرياضي العام بدير الزور وأعضاء قيادة الفرع، كما سمح الإرهابي الحاج "رسول" بإقامة دورة رياضية لكرة القدم تضم فرقًا

من البوكمال وريفها، وبمشاركة فرق تابعة للفوج ٤٧ وعناصر من ميليشيات ("فاطميون" و "زينبيون") الإرهابية، ووضع جوائز مالية وميداليات كهداية للفائزين، كما ينوي المركز الثقافي الإيراني إنشاء ملاعب رياضية في قرى وريف البوكمال أيضًا، كنوع من جذب أهالي المنطقة وخاصةً فئة الشباب، على أن تكون مجانية، وإنَّ الغاية من سماح إيران الإرهابية بتدفق الحجاج الشيعية لسوريا هو السعي لتغيير ثقافة أبناء المنطقة من خلال اختلاطهم بسكان المنطقة وتعريفهم بالمذهب الشيعي وإقامة الاحتفالات وتوزيع الهدايا على الحاضرين لتحبيبهم بالشيعة، وذلك في سبيل تغير هوية أبناء المنطقة وثقافتهم الدينية، وكما أنَّ إيران الإرهابية تستغل قوافل الحجيج الشيعة لتمرير شحنات من الأسلحة والصواريخ معهم كونهم أقل عرضة للقصف الجوي من قبل أمريكا وإسرائيل.

سلال غذائية مقابل الانتساب لصفوف الميليشيات

تواصل الميليشيات الإيرانية الإرهابية محاولاتها في استقطاب أهالي ريف دير الزور الشرقي عبر السلال الغذائية، حيث أكَّد مصدرنا يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٤/١٩، أنَّ "الهلال الأحمر" في مدينة الميادين قام بتوزيع سلال غذائية على بعض الأهالي في المدينة، وأشار إلى أنَّ "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي له معارف وأشخاص ضمن "الهلال الأحمر" ومن خلالهم يتم توزيع أغلب السلال لعناصر الميليشيات الإرهابية وأيضاً لبعض الأشخاص من ميسوري الحال، وكذلك لأطباء ومحامين في المدينة، ولفت مصدرنا إلى أنَّ الكثير من الفقراء يشكون من عدم توزيع مساعدات لهم، حيث تربط الميليشيات الإيرانية الإرهابية التوزيع بمن ينتسب لها، وهو ما يواجه برفض من أغلبية الأهالي الرافضين لمشروع إيران الطائفي في المنطقة.

نافذة مخابراتية:

تعزيزات جديدة لمقرات الحرس الثوري بالبوكمال

شهدت المنطقة الشرقية من سوريا تصعيداً كبيراً بين إيران وميليشياتها الإرهابية من جهة وقوات التحالف من جهة أخرى، وتعرضت الميليشيات الإيرانية الإرهابية لضربات قوية من قبل قوات التحالف حيث كبَّدتها خسائر بشرية كبيرة بالإضافة للعتاد الحربي، وذلك رداً على تطاول إيران الإرهابية على القوات الأمريكية شرقي سوريا، مما اضطر إيران الإرهابية لتعزيز قوتها شرقي سوريا، ولهذا أرسلت أسلحة نوعية ومتطورة لميليشياتها الإرهابية للرد على الضربات الأمريكية، لحفظ ماء وجهها.

هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٩ أنَّ إيران الإرهابية أدخلت شحنة صواريخ إيرانية الصنع و مدافع ميدانية وقذائف مدافع ومضادات طيران إلى مقر تابع للحرس الثوري الإيراني الإرهابي، الذي يقع بالقرب من مزاد الماشية (ماكف الغنم) بمنطقة الدوار، وتم ذلك بإشراف مباشر للإرهابي الحاج "سجاد الإيراني" نائب "الحاج عباس" القائد العام لميليشيا الإيرانية الإرهابية في البوكمال، كما وأدخل الحرس الثوري الإيراني الإرهابي رتلاً من الشاحنات تحوي على صواريخ إيرانية وقواعد إطلاق الصواريخ وكميات من قذائف الدبابات وقذائف الهاون، إضافة إلى ذخيرة مدفعية مضاد طيران من عيار ٢٣ مم، وقد تم إفراغ حمولة الشاحنات وتوزيعها على مقراته في البوكمال، حيث تم إدخال شاحنتين إلى منطقة الجمعيات وشاحنة أخرى تم إدخالها إلى مشفى عائشة ضمن مربع الأمني الأفغاني، فيما توجه باقي الرتل إلى منطقة الصلبي بريف البوكمال، حيث توجد مستودعات للأسلحة يسيطر عليها "الحرس الثوري الإيراني الإرهابي "، وقد تمت عملية إدخال هذه الشحنة من الأسلحة وتوزيعها بهذا الشكل بإشراف مباشر للإرهابي

"الحاج أبو محمد" الإيراني، هو المسؤول عن هذه المقرات والمستودعات، والتي يتواجد فيها مجموعة من العناصر الإرهابية يقدر عددهم بحوالي الـ٩٠ عنصراً إرهابياً مهمتهم الأساسية حماية قاعدة "الإمام علي" من الجهة الشرقية، وهم مزودون بأسلحة ثقيلة ومضادات طيران، وفي سياق متصل أردف مصدرنا قائلاً: أنَّ "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي استولى بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٣٠ على فيلا كبيرة بالقرب من فرع أمن الدولة في مدينة دير الزور، بعد أن طرد "الفرقة الرابعة الإرهابية " التابعة لنظام الأسد المجرم منها وحوَّلها لمقر خاص به، ونقل إليها مجموعة من الصواريخ، وذلك في محاولة من "الحرس الثوري الإيراني الإرهابي" لتغيير مواقعه العسكرية لتجنب أي استهداف محتمل من قوات التحالف الدولي، أيضاً استولت مليشيات فاطميون الأفغانية الإرهابية على عدة منازل تقع بالمنطقة الصناعية بين ماكف الغنم وقلعة الرحبة وحوَّلتها إلى مستودعات خاصة بصواريخ الغراد وصواريخ كونكورس التي وصلت حديثاً إلى منطقة الميادين قادمة من الأراضي العراقية، ولتأمين هذه المستودعات وحمايتها من أي هجوم بري أو ضربات جوية قامت هذه الميليشيات الإرهابية برفع سواتر ترابية حول هذه المستودعات، كما ونصبت كاميرات مراقبة ووزَّعت نقاط حراسة حول هذه المستودعات، وحصراً من أتباع الميليشيات الفاطمية الإرهابية وزوَّدت نقاط الحراسة بمضادة جوية، وقد أشرف على تجهيز هذه المستودعات قياديين من ميليشيات (فاطميون الأفغانية وحزب الله اللبناني) الإرهابية وصلوا إلى مدينة الميادين، برفقة قياديين من منطقة السيدة زينب يتبعون لمليشيات أبو فضل العباس الإرهابي، كما استقدمت ميليشيا "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٣ تعزيزات من بلدة حطلة بريف دير الزور الشمالي، وتضمنت التعزيزات عناصر ميليشيا "حزب الله السوري الإرهابية " (جناح ميليشيا حزب الله اللبناني الإرهابية في سوريا) ووزعها على مقراته العسكرية في أطراف مدينة الميادين، وكذلك نشرت الميليشيات الإيرانية الإرهابية نقاطًا إضافية لها على أطراف بلدتي محكان و القورية من جهة البادية، وخصصتها لعناصر ميليشيا ("زينبيون" "أبو الفضل العباس) الإرهابية، والجدير ذكره أنَّ إيران وميليشياتها الإرهابية تعرضت لضربات أمريكية كثيرة كبَّدتها خسائر فادحة حيث خسرت عدداً من قادتها عُرف منهم الإرهابي "الحاج قاسم" مسؤول قطاع بادية تدمر والإرهابي "الحاج مصطفى" لبناني الجنسية مسؤول التسليح في قطاع البادية والإرهابي "الحاج أبو المهدي" يعمل في جهاز الاستخبارات الإيراني والإرهابي "ميلاد حيدري" أحد قيادي فيلق القدس الإرهابي وقد دمرت كذلك الغارات الأمريكية العديد من مستودعاتها، لذلك تلقَّت الميليشيات الإيرانية الإرهابية تعليمات من قادتها في إيران الإرهابية بتغير مقراتها بشكل فوري واستبدالها بمقرات جديدة تكون مجهزة بحماية أكبر، ولهذا زوَّدتها بأسلحة متطورة لحماية نفسها، والرد على أي هجوم تتعرض له في المستقبل.

أسلحة جديدة لميليشيا العصائب

إنَّ التصعيد ضد إيران وميليشياتها الإرهابية من قبل أمريكا وإسرائيل دفع إيران الإرهابية لأن تعزز قوة ميليشياتها الإرهابية وتدعمهم بأسلحة نوعية ومتطورة لتوجيه ضربات ضد أمريكا وإسرائيل، هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٨ أنَّه تم وصول شحنة أسلحة نوعية ومتطورة (صواريخ وطائرات مسيرة) نُقلت بواسطة براد مخصص لنقل الخضار والفواكه قادمة من لبنان إلى ميليشيا "العصائب" الإرهابية أحد أبرز الميليشيات الإيرانية الإرهابية، حيث تم إفراغ هذه الأسلحة ضمن مقرهم والواقع مقابل مدرسة الهري شرق البوكمال بريف دير الزور الشرقي، بإشراف مباشر لمسؤول ميليشيا عصائب الحق الإرهابية الإرهابي "أبو راما" وبحضور مسؤول المقر الإرهابي "أبو معتز".

وفي سياق متصل أردف مصدرنا أنَّ إيران الإرهابية أرسلت شحنة مواد لوجستية لصيانة الطائرات المسيَّرة ومنظومات الدفاع الجوي وقواعد إطلاق صواريخ وغيرها من المواد اللازمة، وذلك عبر معبر البوكمال القائم الحدودي بحماية من مكتب "الأمن الإيراني" بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٦ وتم إفراغ حمولتها ضمن مقر الحرس الثوري الإيراني الإرهابي المتواجد ضمن مربع القوات البشرية في البوكمال، وفي سياق متصل أردف مصدرنا قائلاً: "إن الإرهابي "الحاج عباس" الإيراني مسؤول الحرس الثوري الإيراني الإرهابي في البوكمال طلب من "الإرهابي أبو عواد المشهداني" أحد أذنابه في المنطقة بتشكيل مجموعة سرية من المخبرين الذين يثق بهم، لجمع معلومات وكشف العناصر المعادية لإيران الإرهابية في منطقة البوكمال شرقي دير الزور"، وهذا ما يفسر انتشار الدوريات المكثفة لميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية في أسواق مدينة البوكمال

وأريافها والتدقيق على هويات المدنيين وهواتفهم النقالة، لاعتقال المشتبه بهم بتسريب معلومات عن مقراتهم وأماكن تموضعهم.

والجدير ذكره أنَّ إيران الإرهابية نقلت كميات كبيرة من الأسلحة النوعية والمتطورة لسوريا بحجة إدخال المساعدات الإنسانية لمنكوبي الزلزال، مناطق سيطرة النظام، إلى سوريا من المعابر البرية الرسمية، وذلك بهدف زعزعة استقرار المنطقة عبر قيام هذه الميليشيات باستخدام هذه الأسلحة في قصف قواعد التحالف الدولي شرقي سوريا، وأيضاً قيام الميليشيات الفلسطينية الموالية للنظام بقصف مستوطنات الاحتلال الإسرائيلي في شمال فلسطين المحتلة انطلاقاً من الأراضي السورية

صواريخ (ميثاق) تصل للميليشيات شرقي سوريا

شهدت مدن وبلدات ريف دير الزور الشرقي، الخاضع لسيطرة قوات النظام السوري الإرهابي، تحركات مكثفة للميليشيات الإيرانية الإرهابية الموالية له بعد تعرضها لقصف متكرر من قبل قوات التحالف الدولي، عقب تصاعد حدة التوتر في المنطقة بين الطرفين على خلفية القصف المتبادل بينهما والذي أوقع عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات الإيرانية الإرهابية، وأيضاً في صفوف القوات الأمريكية، وتمثلت تلك التحركات في إخلاء عدد كبير من مقرات الميليشيات الإيرانية الإرهابية المعروفة، وخاصةً تلك الموجودة في المربع الأمني الخاص بها شرقي المدينة وفي مدن البوكمال والميادين، بالإضافة إلى نقل مستودعات الأسلحة والذخائر الخاصة بها إلى أماكن جديدة وسط "إجراءات أمنية مشددة فرضتها الميليشيا الإرهابية"، وفي يوم الأربعاء الموافق لـ٢٠٢٣/٤/١٢ أخبر مصدرنا عن قيام ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية بإدخال شحنة من الأسلحة والذخائر عبر معبر البوكمال الرسمي في شاحنة مغلقة تحمل

لوحات تسجيل عراقية، وذلك ضمن مجموعة من الشاحنات التي دخلت البلاد تحت غطاء "المساعدات الإنسانية التي أرسلتها حكومة بغداد إلى دمشق بعد الزلزال الذي ضرب المنطقة"، وأنَّ الشحنة التي دخلت البلاد كانت تحتوي على "صواريخ مضادة للطائرات محمولة على الكتف من نوع ميثاق ٢ وميثاق ٣ "، وهي صواريخ إيرانية المنشأ تعمل بتقنية صينية والغرض منها "ملاحقة الطائرات الحربية وتجنب البالونات الحرارية بهدف تحقيق إصابة مباشرة فيها"، وأنَّ عدد الصواريخ التي دخلت البلاد تعدت الـ ٢٠ صاروخ تم نشر قسم منها في موقعين تابعين لميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية في ريف الميادين وبالقرب من مشفى الشفاء في مدينة العشارة بريف دير الزور الشرقي، فيما تم نقل بقية الصواريخ إلى حلب ودمشق بواسطة نفس الشاحنات وسط حراسة أمنية مشددة من قوات النظام السوري المجرم، وتعد صواريخ "ميثاق ٢ وميثاق ٣" المضادة للطائرات المحمولة على الكتف، من أخطر أنواع الصواريخ المصنعة في إيران لسهولة نقلها واستعمالها ضد الطائرات الحربية والمروحية، وبالذات مع قيام التحالف الدولي والطيران الإسرائيلي بالتحليق على علو منخفض فوق مناطق سيطرة الميليشيات الإيرانية الإرهابية في دير الزور الأمر الذي قد يؤدي إلى تعرضها لإصابات مباشرة، وعقب وصول هذه الصواريخ افتتحت الميليشيات الإيرانية الإرهابية العديد من الدورات العسكرية لعناصرها الأجانب والمحليين الإرهابيين في معسكر عياش بالريف الغربي لدير الزور، وذلك بغرض تدريبهم على استخدام الطائرات المسيرة الانتحارية والصواريخ محلية الصنع بما فيها الصواريخ المضادة للطائرات بهدف استهداف قواعد التحالف الدولي في المنطقة، وفي سياق متصل كشفت صحيفة إسرائيلية أسماء كبار الضباط الإيرانيين الإرهابيين في سوريا، ودورهم في محاولات بناء منظومة دفاع صاروخية متطورة من صنع إيراني تعتمد على خبرة روسيا المحتلة في صواريخ من طراز "إس ٣٠٠" و"إس ٤٠٠" المتطورة، ونقلت صحيفة هآرتس عن ضباط إسرائيليين أنَّ من يقوم بتفعيل هذه المنظومة الصاروخية هم عدد من الجنرالات وكبار الضباط من "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي، وقال رئيس دائرة التقديرات حول إيران الإرهابية في شعبة الاستخبارات العسكرية ورئيس طاقم البحوث في الشعبة نفسها ورائد في الشعبة أنَّ عشرة مسؤولين كبار في "الحرس الثوري" الإرهابي قُتلوا في العمليات الإسرائيلية في سورية حتى الآن، وتم نشر أسماء عدد من المسؤولين الإيرانيين ومسؤولين من "حزب الله" اللبناني الإرهابي، الذين يديرون هذه العمليات لتغيير توازن القوى مع إسرائيل، ومن بين الأسماء التي ذُكرت هي الإرهابي علي حسن مهدوي، رئيس قسم سورية ولبنان في "فيلق القدس" في "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابي، الذي حل محل الإرهابي جواد رفاري، والإرهابي رازي أحمد موسوي، رئيس مكتب الدعم المسؤول عن الذخائر والأسلحة، كما ذُكِر اسم الإرهابي أمير حاجي زادة الذي يقود طاقماً مشتركاً

ما بين "فيلق القدس" وسلاح الجو التابع للحرس الثوري الإيراني" الإرهابي ويتولى مسؤولية التعاطي مع التطورات التكنولوجية في الأسلحة الجديدة، وبحسب المسؤولين الإسرائيليين، فإنَّ المخطط الإيراني الإرهابي الذي يعمل هؤلاء على تنفيذه هو إقامة شبكات دفاع جوي ليس فقط في سوريا، بل أيضاً في اليمن والعراق ولبنان. والجدير بالذكر أنَّ إيران الإرهابية أدخلت كميات كبيرة من الأسلحة لميليشياتها الإرهابية في سوريا؛ بحجة إدخال المساعدات الإنسانية لاستخدامها بأعمال تخريبية وعدائية في المنطقة، لزعزعة استقرارها.

جولة ميدانية لخبراء عسكريين إيرانيين

تولي الميليشيات الإرهابية الإيرانية اهتماماً خاصاً للمنطقة الشرقية من سوريا لأهميتها الاستراتيجية، ففي يوم الثلاثاء الموافق لـ ٢٠٢٣/٤/١١ دخل رتل عسكري تابع للحرس الثوري" الإيراني الإرهابي من العراق إلى الأراضي السورية عبر البوكمال بريف دير الزور الشرقي، وأفاد مصدرنا أنَّ الوفد توجّه مع القيادي بالميليشيات الإيرانية الإرهابية الإرهابي الحاج عباس" الإيراني إلى منطقة عين علي في الميادين من الطريق الزراعي وسط تشديد أمني، حيث بقي في المنطقة لمدة ثلاث ساعات ثم عاد إلى البوكمال، وأنَّ الوفد توجّه إلى قاعدة عسكرية في منطقة البوكمال لأسباب مجهولة، حيث أنَّ الوفد يضم خبراء عسكريين تابعين للحرس الثوري الإرهابي، في حين حضر اللقاء مع الوفد عددٌ من قيادي الميليشيات الإرهابية عُرف منهم الإرهابي "الحاج ميسر" والإرهابي "الحاج أبو ربيع اللبناني"، حيث كانا موجودين بمحيط عين علي مع شخصيات من مليشيا "حزب الله اللبناني" الإرهابية، يُذكر أنَّ المليشيات الإيرانية الإرهابية تهيمن بشكل شبه كامل على مدينتي الميادين و البوكمال شرقي دير الزور، وتتولى عمليات حماية الأرتال القادمة من العراق والوفود الإيرانية الإرهابية، وسط حضور شكلي للنظام المجرم.

وفي سياق متصل عقد "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي في مدينة دير الزور اجتماعًا أمنيًا في أحد مقراته القريبة من فرع "أمن الدولة"، حضره قيادات من الصف الأول في الميليشيات الإرهابية، حيث أفاد مصدرنا في يوم الأربعاء الموافق ل ٢٠٢٣/٤/١٢ أنَّ "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي عقد اجتماعًا أمنيًا في مقر تابع لميليشيا "أبو الفضل العباس" الإرهابية وحضره عدد من قيادات الصف الأول في الميليشيات الإيرانية الإرهابية، وأنَّ الاجتماع بحث زيادة نفوذ الميليشيات الإيرانية الإرهابية عسكريًا في ريف دير الزور الغربي والجنوبي، وإمكانية إنشاء مقرات جديدة كما تناقش القادة آلية استقطاب عناصر جدد تحت مسمى "جيش العشائر" التي بدأت الميليشيات الإيرانية الإرهابية بإنشائه ، و أنَّ المجتمعين اتفقوا على عقد عدة اجتماعات خلال الفترة المقبلة لتوزيع المهام لقيادات الصف الثاني لإنشاء مقرات جديدة لهم.

اجتماعات مكثفة لاستقطاب العشائر

أجرى قياديون من "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي عصر يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/١٨، اجتماعًا امنيًّا طارئًا في مضافة الإرهابي "الحاج فاضل" في حي القصور بمدينة دير الزور، حيث أفاد مصدرنا، أنَّ الاجتماع حضره عدد من قياديي الصف الأول، ومنهم الإرهابي "الحاج فاضل" والإرهابي "الحاج رسول" والإرهابي "الحاج مالك"، وجميعهم من الجنسية الإيرانية، و جاء الاجتماع بعد فشل شيوخ ووجهاء المنطقة بتجنيد أبناء العشائر في صفوف الميليشيات الإيرانية الإرهابية، حيث بحث القادة

وضع خطط بديلة لاستقطاب أعداد كبيرة من أبناء عشائر المنطقة، وكان شيوخ ووجهاء المنطقة قد فشلوا في تجنيد العدد المطلوب من أبناء العشائر في صفوف الميليشيات الإيرانية الإرهابية، وأنَّ عدد الذين سجلوا أسماءهم للانضمام لصفوف الميليشيات الإيرانية الإرهابية لم يتجاوز ٢٠ شخصًا، وأنَّ السبب الرئيس لانخفاض أعداد المنتسبين هو عدم ثقة الشباب بالميليشيات الإيرانية الإرهابية التي سلمت عشرات العناصر للنظام المجرم لسوقهم للخدمة العسكرية، بينما دفعت بآخرين منهم إلى البادية لمواجهة هجمات يشنها مجهولون، وفي سياق متصل أدخلت الميليشيات الإيرانية الإرهابية دفعة جديدة من الشاحنات المغلقة (برادات) نحو مناطق سيطرتها في حوض الفرات، عبر معبر "البوكمال – القائم" الحدودي مع العراق، حيث أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية أدخلت عددًا من البرادات من الأراضي العراقية نحو مقراتها في مدينة البوكمال شرقي دير الزور، حيث أنَّ البرادات توجهت إلى المربع الأمني التابع "للحرس الثوري" الإيراني الإرهابي في قرية السويعية جنوبي البوكمال، قبل أن تعاود الانطلاق نحو مقرات الميليشيات الإرهابية في الميادين ودير الزور، حيث أنَّ الشاحنات محملة بذخائر وأسلحة نوعية لكونها كانت تخضع لحماية عسكرية وأمنية من الميليشيات الإيرانية الإرهابية ورافقتها أربع سيارات دفع رباعي من نوع (بيك أب)، حيث تم رصد رتل الشاحنات الإيرانية بعد دخولها الأراضي السورية، أثناء توجهه إلى المربع الأمني الإيراني في مدينة البوكمال، كما وأدخلت الميليشيات الإيرانية الإرهابية عدداً من المدربين العسكريين إلى سوريا قادمين من العراق، وذلك عبر معبر البوكمال القائم الحدودي، حيث أفاد مصدرنا أن حوالي ٤٠ مدرباً عسكرياً من الجنسية الإيرانية دخلوا عبر سيارات مدنية إلى مدينة البوكمال بشكل متقطع بحماية من سيارات تابعة لمكتب الأمن الإيراني، أنَّ عدداً من هؤلاء المدربين استقروا في مدينة البوكمال فيما يبدو أنَّه استعداداً للبدء بعمليات تدريبية غير اعتيادية، حيث تُعتبر هذه المرة الأولى التي يدخل بها مدربون لإجراء دورات تدريبية منذ مدة طويلة، حيث أنَّ باقي المدربين تم توزيعهم على عدد من المحافظات منها دير الزور وحمص ودرعا ودمشق والسويداء، ومن المتوقع إجراء تدريبات في هذه المحافظات.

نافذة الضربات الجوية:

قصف إسرائيلي متوالي على عدة أهداف للميليشيات الإيرانية

تتعرض إيران وميليشياتها الإرهابية لهجمات جوية مكثَّفة من قبل التحالف الدولي وإسرائيل، لكبح تمددها في المنطقة والحد من خطورتها على المصالح الأمريكية، ولحماية أمن إسرائيل، وركزت الغارات الإسرائيلية بشكل ملحوظ على المطارات التي باتت تستخدمها إيران الإرهابية لتزويد ميليشياتها الإرهابية بالأسلحة النوعية المتطورة، وذلك لشل حركتها من جهة ولتدمير مخزون الأسلحة المتواجدة ضمنها.

هذا ما أكَّده مصدرنا أنَّ إسرائيل وبتمام الساعة ١٢,٣٥ من تاريخ ٢٠٢٣/٤/٢ نفَّذت ضربات جوية من اتجاه شمال شرق بيروت مستهدفة بعض النقاط في مدينة حمص وريفها، معقل ميليشيا "حزب الله" الإرهابية، حيث استهدفت الغارات الإسرائيلية كل من قاعدة T4 الجوية الواقعة غرب مدينة تدمر بريف حمص الشرقي، ومطار الضبعة بالقرب من مدينة القصير القريبة من الحدود اللبنانية، وثكنة خربة الحمام الواقعة قرب الجسر المحاذي لقرية شين، حيث تتمركز فيها ميليشيا تابعة (لحزب الله وإيران) الإرهابية وأدت هذه الغارات إلى مقتل القيادي بميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية الإرهابي "مقداد مهقاني" ومقتل القيادي الإرهابي "حسن محمد ياسين صوفان"، مع خمسة عناصر آخرين من مليشيات "حزب الله" الإرهابية، وكذلك تدمير مدرج المطار وأحد الهنغارات بالإضافة إلى محطة اتصال وتحكم بالطائرات المسيّرة ومستودعات للأسلحة، واشتعال الحرائق في الأماكن المستهدفة، فيما اكتفت ميليشيا النظام الأسدي المجرم والميليشيات الإيرانية الإرهابية بضبط النفس حيال الغارات الإسرائيلية، وتوعدت بالرد في الوقت الذي تراه مناسباً، علماً أنَّ إسرائيل نفَّذت ضربات جوية بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٣١ مستهدفة منظومتي دفاع جوي في الثكنات العسكرية المحيطة بدمشق وتسببت بتدميرها، وبيَّنت أنَّ المنظومات التي جرى تدميرها تتمركز في تل المانع التابع لناحية الكسوة، وكذلك نفذت إسرائيل بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٣٠ غارتين جويتين استهدفت الأولى قاعدة للدفاع الجوي في محيط دمشق، فيما طالت الثانية هدفاً متحركاً على المتحلق الجنوبي موكباً لإحدى الشخصيات الأجنبية الحليفة للنظام الأسدي المجرم، كان في طريقه إلى منطقة المربع الأمني في حي كفرسوسة، وأدَّت هذه الغارات لتصاعد ألسنة اللهب والدخان من محيط أحياء الميدان و كفرسوسة، ومقتل عدة إيرانيين إرهابيين أبرزهم الإرهابي "ميلاد حيدري"، وهو أحد مستشاري الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، وعقب انتهاء الغارات لوحظ حركة كثيفة لسيارات الإسعاف والإطفاء للمنطقة

نقلت القتلى والجرحى للمشافي، والجدير ذكره أنَّ إسرائيل وأمريكا نفَّذت مئات الضربات الجوية ضد مواقع وأهداف إيرانية مهمة، وقتلت الكثير من قادتها وميليشياتها الإرهابية، ورغم ذلك فإنَّ إيران الإرهابية لم تنسحب من سوريا ولن تنسحب بسهولة ومستعدة لأن تضحي بمزيد من قادتها وعناصرها الإرهابية في سبيل الوصول لغايتها الرامية لإعادة إحياء الإمبراطورية الفارسية في المنطقة.

ضربات إسرائيلية جديدة على أهداف إيرانية استراتيجية

ماتزال إسرائيل مستمرة بقصف المواقع والأهداف الإيرانية في سوريا وتدميرها وقتل ميليشياتها الإرهابية، في سبيل الحد من خطورتها في المنطقة، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٤ أنَّ صواريخ إسرائيلية وبتمام الساعة ١٢,١٥استهدفت مواقع وأهداف إيرانية في سوريا من اتجاه الجولان السوري، حيث استهدفت الصواريخ الإسرائيلية منطقة مطار دمشق الدولي، والمجمع الإيراني قرب منطقة السيدة زينب، ومنطقة المعامل بالكسوة، كما طال القصف الإسرائيلي قاعدة للدفاع الجوي في منطقة تل الصحن شرقي السويداء شمال الحدود السورية الأردنية بحوالي ١٥كم، وأدَّت هذه الغارات لتدمير أهم المعامل التي تستخدمها الميليشيات الإيرانية الإرهابية لتصنيع وتطوير الصواريخ بمنطقة الكسوة، وكذلك سقوط عدد من القتلى والجرحى، فيما ادَّعت أبواق النظام الأسدي المجرمة أنَّها تصدت للضربات الإسرائيلية، وأنَّها تمكنت من تدمير بعضها، علماً أنَّ هذا رابع هجوم إسرائيلي تنفذ ضد إيران وميليشياتها الإرهابية بأقل من أسبوع، والجدير ذكره أنَّ تكثيف الضربات الإسرائيلية ضد إيران وميليشياتها الإرهابية يعكس مخاوف إسرائيل من تمكن إيران الإرهابية من إيصال الأسلحة والصواريخ النوعية لميليشيا "حزب الله" الإرهابية في لبنان، وبالتالي تشكيل خطر على أمن إسرائيل، وكذلك للحد من انتشار مقاتلي الميليشيات الإيرانية الإرهابية قرب حدودها،

في حين أرجعت صحيفة يديعوت أحرنوت الإسرائيلي سبب حملة القصف الإسرائيلية المكثفة على مواقع عصابات الأسد المجرمة والميليشيات الإيرانية الإرهابية في سوريا، هو إحباط هجوم إرهابي إيراني على الأراضي الإسرائيلية باستخدام طائرات بدون طيار خطط له الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بمساعدة حزب الله اللبناني الإرهابي.

التحالف الدولي يجدد القصف على الميليشيات الإيرانية

في يوم الثلاثاء الموافق لـ ٢٠٢٣/٤/٢٥ أكَّد مصدرنا مقتل و إصابة عدد من عناصر المليشيات الإيرانية الإرهابية بقصف لطيران التحالف الدولي في بادية العشارة شرقي دير الزور، حيث أنَّ الموقع المستهدف هو نقطة عسكرية اسمها "قاسم ٧"، وأسفر القصف عن وقوع ثلاثة قتلى وتسعة جرحى، فيما نقلت سيارات الإسعاف التابعة للحرس الثوري الإيراني" الإرهابي في الميادين القتلى والجرحى إلى مشافي دير الزور، وسط استنفار لعناصر الميليشيات الإيرانية الإرهابية في المنطقة، وأضاف مصدرنا أنَّ الإرهابي "عدنان الزوزو" قائد ميليشيا "أبو الفضل العباس" الإرهابية خرج مع مجموعة كبيرة من العناصر الإرهابية لتوزيعهم على المنطقة المستهدفة، وهي مجموعة نقاط عددها سبعة متوزعة بأطراف بادية العشارة، وبعد الاستهداف ترك العناصر النقاط وهربوا وتم إفراغ المقرات والمستودعات من الحراسة، ليقوم بعدها الإرهابي "عدنان الزوزو" بتوزيع العناصر الإرهابية على النقاط التي هربوا منها بعد الاستهداف، وأنَّ القتلى والجرحى الذين سقطوا في القصف هم من ريفي حلب وحمص، وسط فرض تعتيم على الاستهداف من قبل الميليشيات الإرهابية لمنع تكرار حالة خوف وارتباك العناصر وفرارهم في المقرات الأخرى المنتشرة في المنطقة .

غارات جوية إسرائيلية على أهداف أسدية وإيرانية بريف حمص

قصفت طائرات حربية إسرائيلية بعدة غارات مواقع لنظام الأسد المجرم وإيران الإرهابية في محيط مدينة حمص وسط سوريا، وذلك يوم السبت الموافق لـ ٢٠٢٣/٤/٢٩ حيث أكَّد مصدرنا بأنَّ الغارات الإسرائيلية طالت عدة مواقع تحوي مستودعات أسلحة منها مواقع في مطار "الضبعة" العسكري، الخاضع لسيطرة ميليشيات إيران الإرهابية بريف حمص الجنوبي الغربي، حيث تم اندلاع النيران في المواقع المستهدفة، ومن بين المواقع التي تعرضت للقصف محطة وقود "شاهر العليوي"، يملكها قيادي في ميليشيات إيران الإرهابية إضافة إلى كتيبة الهجانة، والدفاع الجوي في شنشار جنوبي حمص ونتج عن الغارات الإسرائيلية إصابة ثلاثة أشخاص ووقوع أضرار مادية، فيما ادَّعى "إعلام النظام المجرم" بأنَّ الدفاعات الجوية تصدت لصواريخ الغارات وأسقطت بعضها، كما وأنَّ "العدوان أدى إلى إصابة مدنيين بجروح واشتعال كازية مدنية واحتراق عدد من الصهاريج والشاحنات"، هذا وتتعرض مواقع عدة لنظام الأسد المجرم وميليشيات إيران

الإرهابية بين الحين والآخر لضربات جوية إسرائيلية، في مناطق دمشق وريفها وحمص وحماة وحلب، في وقت كان رد النظام المجرم بقصف المناطق الخارجة عن سيطرته في سوريا، بينما يحتفظ بحق الرد للرد على الضربات الإسرائيلية منذ عقود.

نافذة حرب المخدرات:

ضبط شحنة مخدرات في البوكمال تعود لحزب الله

تعتمد ميليشيا إيران الإرهابية بشكل عام وميليشيا "حزب الله" الإرهابية بشكل خاص على تجارة المخدرات في تمويل عملياتها الإرهابية في سوريا، كما أنَّها تعتبر من أكبر مصادر الدخل لهذه الميليشيات الإرهابية، وذلك لترسيخ وجودها في سوريا، إضافة إلى أنَّها جزء من مخططاتها لتدمير المنطقة برمتها من خلال إعداد المواد المخدرة في سوريا، ومن ثم توزيعها على دول الجوار بأساليب وطرق مختلفة، والغاية تفكيك بنية المجتمعات ونشر الفوضى، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٥ أنَّ ميليشيا "حزب الله" الإرهابية أرسلت شحنة مخدرات عبر معبر القائم الحدودي ووضعتها ضمن انتر مخصصة لنقل الفواكه، ولكن هذه المرة لم تتمكن من إدخالها حيث تم ضبط سيارة انتر وبداخلها أكثر من ١٠٠٠ حبة مخدرة وضعت بين صناديق الفواكه من قبل حرس الحدود العراقية وعند التحقيق مع السائق اعترف بأنَّ هذه المخدرات تعود لميليشيا "حزب الله الإرهابية"، ومهمته هو إدخال السيارة وتسليمها لتجار تابعين لحزب الله الإرهابي في العراق، مقابل حصوله على مبلغ من المال، فيما يتولى التجار العراقيين عملية توزيع المخدرات وترويجها في المنطقة، وقد تم عبور هذه السيارة أنتر من الجانب السوري بتواطؤ من ضباط جمارك نظام الأسد المجرم المشرفين على معبر البوكمال مقابل مبالغ مالية مغرية، وفي سياق متصل أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١ أنَّه تم وصول شحنة

مخدرات إلى ميليشيا "حزب الله" قادمة من مناطق بادية تدمر، إلى بلدة فليطة في القلمون الغربي، مقدمة من ميليشيا "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابية، حيث تم إرسال شحنة المخدرات المكونة من كميات كبيرة من مادة الحشيش والحبوب المخدرة ومواد أولية تستخدم في تصنيع المخدرات باستخدام سيارة عسكرية رافقتها عدة سيارات تابعة لميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، من نقطة انطلاقها في البادية إلى حين وصولها إلى منزل الإرهابي "أبو كاظم" اللبناني وهو أحد قياديي حزب الله الإرهابي، ويقع عند أطراف بلدة فليطة قرب المسجد الغربي، وبدوره سيقوم الإرهابي أبو كاظم بتوزيع هذه المواد المخدرة (السامة) على مناطق القلمون، فضلاً عن إرسال قسم منها إلى مناطق جنوب دمشق، وذلك لنشر الفوضى في المنطقة، والجدير ذكره أنَّ إيران وميليشياتها الإرهابية تعتمد على المواد المخدرة لتحقيق هدفين رئيسين بالنسبة لها، أولهما تفكيك المجتمعات ونشر الفوضى بينهم ،وثانيهما تحقيق مكاسب اقتصادية تساعدها على المضي قدما بتنفيذ مشاريعها في المنطقة، ولم تكن سوريا الضحية الوحيدة بل إنَّ إيران الإرهابية عملت على نشر المواد المخدرة في كافة المناطق العربية التي سيطرت عليها (العراق ولبنان) كما تحاول أن تنقلها لكافة الدول العربية الأخرى لتدمير هذه المجتمعات أخلاقياً ودينياً.

المنطقة الشرقية:

لعنة الكمأة

تحَّول البحث عن نبتة "الكمأة" في البادية السورية إلى مصيدة للمدنيين، وساحة صراع بين الميليشيات الإرهابية المسلحة المنتشرة في تلك المناطق التي قسَّمت المناطق فيما

بينها وفرضت الضرائب على الأشخاص الذين يرغبون بجمع الكمأة كل في منطقته، وكذلك زرعت الألغام في المناطق الغنية بهذه المادة، ولهذا فعند دخول مجموعة للبحث عن الكمأة دون علم هذه الميليشيات الإرهابية يدفعون حياتهم ثمناً لذلك إما بانفجار ألغام بهم أو بالقتل المباشر من قبل هذه الميليشيات الإرهابية، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٣ عن مقتل عدد من الأشخاص أثناء بحثهم عن الكمأة في بادية عياش غربي دير الزور الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الفاطمية الإرهابية، حيث انفجرت عدة ألغام بعدد من المدنيين وأردتهم بين قتيل وجريح عُرف منهم (فرحان خلف الجاسم و محمد خلف الجاسم) من أبناء بلدة التبني غرب دير الزور أثناء توجههم لجمع الكمأة في البادية السورية، وكذلك قتل كل من: سليمان غنام الحمد العاني و كاظم مرشد الرشيد الحسن، جميعهم من أبناء بلدة عياش، وذلك بانفجار لغم أرضي في منطقة جبال البشري غربي المحافظة في حين قتل كل من ابراهيم جاسم العلي و حمزة سليمان الياسين الجراد وبشار سليمان الياسين الجراد وجعفر العبد الحسين علي سليمان الياسين الجراد وبدر ذياب الخلف وهم من قرية الطريف غربي دير الزور، الذين قتلوا نتيجة انفجار لغم أرضي بسيارة في بادية البشري غربي دير الزور أثناء جمع الكمأة بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٨، والجدير ذكره أنَّه يعتبر موسم جمع الكمأة مصدر رزق لكثير من العائلات في تلك المنطقة، حيث استغلت الميليشيات الإيرانية الإرهابية ذلك وسيطرت على المنطقة وفرضت الإتاوات والضرائب على الراغبين بجمع الكمأة ولم تتوانى لحظة عن ارتكاب المجازر بحق المدنيين الذين يجمعون الكمأة دون التنسيق معها، والمجازر التي ارتكبتها كثيرة وأفظعها مجزرة منطقة " الضبيات " بريف السخنة التي راح ضحيتها أكثر من ٧٥ قتيلا وذلك بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١١.

الميليشيات الإيرانية تطلب طاقات بشرية جديدة

تشهد المنطقة الشرقية من سوريا صراعات كبيرة بين الدول المحتلة المتواجدة فيها لأهمية موقعها الاستراتيجي من جهة، ولثرواتها الاقتصادية من جهة أخرى، ولذلك تسعى كل دولة محتلة لبسط نفوذها بالمنطقة بكافة الطرق والأساليب الممكنة، وقد تعرضت إيران الإرهابية لضربات أمريكية وإسرائيلية مكثفة منذ بداية عام ٢٠٢٣ كبَّدتها خسائر بشرية كثيرة هذا من جهة، بالإضافة للخسائر التي تتلقاها بشكل دوري نتيجة صراعها الدائر مع تنظيم داعش الإرهابي في البادية السورية، فكان لابد من تعويض هذا النقص فسارعت إيران الإرهابية عبر ميليشياتها الإرهابية لافتتاح دورات جديدة تستقطب أبناء المنطقة، مستغلين ظروفهم الصعبة.

هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٧ أنَّ ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية أعلنت عن رغبتها بضم عدد من الشّبان إلى صفوفها، ولذلك خصصت مكتب الموارد والقوى البشرية في حي العمال بمدينة دير الزور لاستقبال الشباب الراغبين بالانتساب إليها، ولتشجع هؤلاء الشباب للالتحاق بصفوفها فقد خصصت رواتب مغرية تصل إلى أكثر من ٢٠٠دولاراً شهرياً لذوي المعاهد الصناعية والتقنية وأكثر من ١٠٠دولار شهرياً لباقي الاختصاصات، وفي سياق متصل أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٦ بأنَّه تم تخريج أكثر من٥٠ عنصراً من أبناء منطقة الميادين بريف دير الزور الشرقي بعد أن خضعوا لدورة عسكرية مدتها ١٥ يوماً فقط، ضمن معسكر الهلال الشيعي في منطقة الحيدرية جنوب مدينة الميادين، تلقوا خلالها دروساً على استخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، على يد مدربين من ميليشيا ("الحرس الثوري" الإيراني ومليشيا "حزب الله اللبناني")الإرهابي، وأشرف على الدورة بشكل مباشر الإرهابي "الحاج رضا" اللبناني مسؤول مركز التدريب والمناورات في معسكر الهلال الشيعي، والإرهابي "فاروق الحمزة الخلوف" مسؤول غرفة العمليات في معسكر الهلال الشيعي جنوبي الميادين، وقد حضر تخريج هذه الدورة كل من الإرهابي "الحاج ميسر" الإيراني مسؤول "الحرس الثوري" الإيراني بالميادين، والإرهابي "الحاج سراج" اللبناني مسؤول المربع الأمني، والإرهابي "الحاج تيمور" مسؤول أمن المعلومات، والإرهابي "الحاج ميسم" الإيراني المسؤول عن قطاع حماة وقادة الميليشيات الإرهابية المحلية التابعة لإيران الإرهابي، وقد تم تخريج هذه الدورة بهذه السرعة القصوى بأوامر مباشرة من الإرهابي "الحاج كميل" المسؤول العام عن "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي في المنطقة الشرقية، وذلك لزجهم في الأماكن التي يجري فيها إنشاء مستودعات أسلحة وصواريخ ضمن مدينة الميادين، لحماية المنطقة من هجمات تنظيم داعش الإرهابي وغيرهم، وكذلك أمر الإرهابي "الحاج كميل" بزيادة رواتب المنتسبين الجدد لترغيب المزيد من

أبناء المنطقة إليهم، والجدير ذكره أنَّ أهالي المنطقة الشرقية يعيشون ظروفاً اقتصادية صعبة فاستغلت إيران وميليشياتها الإرهابية ذلك من خلال ضمهم لصفوفها لاستخدامهم وقود حرب في معاركها في المنطقة.

هروب جماعي من صفوف الميليشيات

ماتزال الانشقاقات تتوالى في صفوف الميليشيات الإيرانية الإرهابية شرقي سوريا، بسبب عدم الوفاء بعهودها لعناصرها، وعدم الالتزام بالعقود التي أبرمتها معهم عند الانتساب، والتي تتضمن عدة بنود، أهمها أن يخدم المنتسبين المحليين في صفوف هذه الميليشيات الإرهابية ضمن قراهم ومدنهم، ثانياً أن لا يجبر أي منتسب على الذهاب لقتال تنظيم داعش الإرهابي في البادية السورية، إلا إذا كان هو راغب بذلك، ثالثاً أن يعتبر انتسابهم بمثابة خدمة لدى نظام الأسد الإرهابي، رابعاً أن يتقاضى المنتسبين رواتب جيدة ولكن عقب الانتساب تنسف هذه الاتفاقات من جذورها من قبل قادة الميليشيات الإيرانية الإرهابية، ونتيجة لذلك وجد المنتسبون أنفسهم أمام خيارين لا ثالث لهما، إما الرضوخ وتنفيذ ما يطلب منهم، وبالتالي تعريض حياتهم للخطر والموت أو الهروب من هذه الميليشيات الإرهابية، و هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٣ أنَّ أكثر من ٤٥ عنصراً من المنتسبين المحليين الإرهابيين فروا من صفوف الميليشيات الإيرانية الإرهابية من محافظة دير الزور، ويتوجه هؤلاء الفارين إما إلى مناطق ميليشيا قسد الإرهابية، أو يتمكنون من الهروب عبر العراق خارج سوريا، عبر دفع مبالغ طائلة لقادة الميليشيات الإيرانية الإرهابية، التي تؤمن لهم الطريق عبر نقلهم بسيارات عسكرية، وبعض الفارين يبقى ضمن المنطقة ويعيش متخفياً، وإنَّ هذه الانشقاقات المتوالية في صفوف الميليشيات الإيرانية الإرهابية تسببت نقص بعدد عناصرها

الإرهابية، رافقت عجز عن تأدية المهام العسكرية وضغط كبير على العناصر الإرهابية المتبقية، مما دفع قادة الميليشيات الإيرانية الإرهابية لاتخاذ خطوات سريعة وجدية لتجنب كارثة، حيث سعت إلى إغرائهم بالمال عبر صرف منحة مالية لكل منتسب تتجاوز الـ ٢٠٠ ألف ليرة سورية، وعملت على سحب الأشخاص الذين تشك بولائهم بسرية تامة وزجتهم بالسجون أو قتلهم بالإضافة لوعود كثيرة منها (مضاعفة الرواتب في المستقبل وإعادتهم للخدمة حيث يريدون) والجدير ذكره أنَّ إيران الإرهابية تقوم بزيادة رواتب العناصر بشكل دوري حتى تحافظ عليهم من جهة، ولتشجيع باقي الشباب على الالتحاق بصفوفها من جهة ثانية، وذلك لتشكيل قوة محلية تساعدها على التوغل أكثر في المنطقة، ويسهل عليها تحقيق أهدافها الرامية لتحويل المنطقة برمتها إلى ولاية شيعية تنتهج المذهب الشيعي، وتكون يد إيران الإرهابية الضاربة في المنطقة.

معابر التهريب النهرية بين قسد وميليشيات إيران والأسد

لم تتوانى إيران وميليشياتها الإرهابية منذ دخولها سوريا عن نهب وسرقة أموال الشعب السوري وتهريبها خارج البلاد، لجني الأرباح المادية، ولم تقتصر أعمالها على تهريب الآثار فحسب بل عملت على تهريب المواد الغذائية واحتياجات الشعب الأساسية بالإضافة لتهريب البشر والمواد المخدرة، سالكة طرق عديدة وأهمها الطرق النهرية التي تصلها لمناطق ميليشيا "قسد" الإرهابية اللذين تلاقت مصالحهما وأهدافهما الرامية للقضاء على الشعب السوري، ولنهب خيراته وحرمانه من حقوقه بالإضافة لمساعدته على تعاطي المواد المخدرة لتجريده من عقله وهويته، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٦ أنَّ الميليشيات الإيرانية ونظام الأسد المجرم بالتعاون مع ميليشيا "قسد" الإرهابية افتتحت معبراً للتهريب على طول نهر الفرات، حيث يصل هذا المعبر بين

بلدة الحوايج شرق نهر الفرات الخاضعة لسيطرة ميليشيا "قسد" الإرهابية وبلدة الزغير غرب نهر الفرات والخاضعة لسيطرة الميليشيات الإيرانية الإرهابية وعصابات الأسد المجرم، ويعتبر من أهم المعابر التي يعتمد عليها الإرهابيين لتهريب كافة المواد الغذائية والنفطية، بالإضافة للمواد المخدرة بأنواعها، ولم تغفل أيضا هذه الميليشيات الإرهابية عن تهريب البشر الفارين من المنطقة، بسبب الأحوال الاقتصادية المتردية مقابل مبالغ مالية طائلة، والجدير ذكره أنَّ مناطق نظام الأسد المجرم تعاني من أزمة اقتصادية وغلاء فاحش بالأسعار نتيجة تهريب المواد الغذائية من جهة، ومن جهة أخرى سرقة المساعدات الإغاثية التي ترسل للشعب من قبل المسؤولين، وأنَّ ما يمر به الشعب السوري الراكد في مناطق عصابات الأسد الإرهابي ليس عبثياً بل يسير وفق خطة مرسومة ومدروسة ألا وهي هدفها القضاء على الشعب السوري السني وإجباره على بيع ممتلكاته للشيعة ومغادرة سوريا، في محاولة منهم لطمس الهوية السورية السنية واستبدالها بالهوية الشيعية.

ميليشيا إيرانية جديدة باسم كتائب الإمام علي

أكَّد مصدرنا يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/٢٥ عن تشكيل ميليشيا إرهابية جديدة تابعة للميليشيات الإيرانية الإرهابية في مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي تحت مسمى "كتائب الإمام علي"، وأنَّ أول نشاطات الميليشيات الإرهابية كانت إقامة صلاة عيد الفطر داخل الحسينية الموجودة ضمن المربع الأمني في الميادين، بالإضافة إلى تنظيمها قوافل "زوار" قدموا من العراق إلى دير الزور، وأنَّ الميليشيات الإرهابية تأسست بقيادة الإرهابي "أبو علي الكروي"، بعد الغارات الجوية التي نفذها التحالف الدولي على مدينتي الميادين والبوكمال، وتضم الميليشيات الإرهابية قرابة ٦٠ عنصرًا إرهابياً جلهم من الجنسية العراقية، وتمتلك عناصرها الإرهابية آليات حديثة، ويرتدون زيًا موحدًا، يشار إلى أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية تحاول توسيع نفوذها في دير الزور عن طريق زيادة عدد عناصرها في المنطقة، والتقرب من الأهالي من خلال مراكزها "الثقافية".

.....

.....

انتهى

وحدة متابعة التدخلات الإيرانية في سورية